

Preparing Arabic Rhetoric Book In The Light Of Project-Based Learning

إعداد كتاب علم المعاني على ضوء التعلم القائم على المشاريع

Enjang Burhanudin Yusuf*¹, Moh. Ainin¹, M. Abdul Hamid³

¹UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto, Indonesia

²Universitas Negeri Malang, Indonesia, ³UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
enjang@uinsaizu.ac.id¹, moh.ainin.fs@um.ac.id², hamidabdul@uin-malang.ac.id³

Abstract

The study was conducted to develop and evaluate the effectiveness of the teaching materials used for Ilm al Ma'ani based on Project Based Learning (PjBL) in the Arabic Language Department - The State Islamic University of Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto, Indonesia. This study used Research and Development (R and D) designed by Borg and Gall. The data was collected using interviews, observations, questionnaires, and tests. The data analysis techniques included descriptive qualitative data analysis and descriptive statistics. This study's product is a textbook with the characteristics of mind mapping, analysis models, and exercises in every chapter. The experts in Ilm al Ma'ani, Arabic language, and textbook design have validated the textbook. The results of the expert's validation and the students' opinions are excellent because the product improves the students' learning competence and academic performance. Using the teaching materials for PjBL-based Ilm al Ma'ani obtains effective results. The Normality Tests using SPSS show that the posttest average value of the students is higher than the pretest average value. It means that there is a significant increase in the average value.

Keywords: Ilm al Ma'ani; Textbook; Project-Based Learning; Rhetoric

مقدمة

التعلم القائم على المشاريع (Project-Based Learning) هو نهج تعليمي يسمح بدمج المهارات في عصر التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين مع تحسين فهم الطلاب للقراءة ومعرفة المفردات باللغات الأجنبية. يساعد هذا التعليم في صناعة جو التعليم التفاعلي بين المتعلمين والمعلمين (Kavlu, 2016). تركز هذا التعليم على نشاط الطلاب في بيئة التعلم لحل المشكلات بمهارات وكفاءة التحليل والبيانات. هم يكتسبون الخبرة والتفاعل الاجتماعي والتواصل بينهم، فضلاً عن التعاون الجماعي ككفاءات مهنية بحيث تظهر الابتكارات. يوضح أندرينشاه Andriansah وأصدقائه بأن التعلم القائم على المشاريع يساعد الطلاب على معرفة المعلومات من عدة مصادر ويزيد من فضولهم في فهم الواجبات وإتمامها. ويجعلهم يشعرون بالحرية في مشاركة المحتويات التي وجدوها بأنفسهم دون التعليمات من المعلم أو المحاضر. ومن

خلال القيام بهذه الأنشطة، يتبادل الطلاب المعلومات، وينقلون النتائج ويأخذون في الاعتبار وجهة النظر المطورة.

تطلب هذه طريقة التعلم القائم على المشاريع PjBL من الطلاب اكتساب وتطوير مفاهيم التعلم الأساسية من خلال المشاريع التعاونية التي تتطلب التعلم وتطبيق المعرفة السياقية. ويمكن أن يدافع التعلم القائم على المشاريع نشاط عملية التعلم وتحسين التحصيل الدراسي للطلاب باستخدام المشكلات المتعلقة بمواضيع معينة في مواقف حقيقية (Indrawan 2018).

بالنسبة للطلاب، يمكن أن تكون المواد التعليمية دليلاً يوجه جميع أنشطتهم في عملية التعلم، فضلاً عن مادة الكفاءة التي يجب عليهم تعلمها وإتقانها. أما بالنسبة للمحاضرين، فيمكن أن تكون المواد التعليمية دليلاً يوجه جميع أنشطتهم في عملية التعلم، فضلاً عن كونها مادة للكفاءة (Syairi, 2013). ومن أجل تعظيم وظيفة المواد التعليمية، يكشف توملينسون (Tomlinson 2009) أن المواد التعليمية يجب أن تعرض الطلاب للغة في الاستخدام الأصلي، وتساعد الطلاب على الانتباه إلى ميزات الإدخال الأصلية، وتوفر فرصاً للمتعلمين لاستخدام اللغة المستهدفة لتحقيق أهداف التواصل توفير فرص لتحقيق النتائج وإبداء الملاحظات وإثارة فضول الطلاب واهتمامهم والحفاظ عليه وتحفيز مشاركتهم الفكرية والجمالية والعاطفية.

وكشف هيرموان (2011) أن المواد التعليمية يمكن أن تكون وسيلة تدعم نجاح التعلم، لذلك عند تحميل المواد التعليمية هناك حاجة إلى مبادئ تقديم مادة اللغة العربية، وهي مبادئ الاختيار والتدرج والارتباط. ومبدأ الاختيار هو أن المواد التعليمية يجب أن تظهر اختيار المواد التي يحتاجها المتعلمون بالفعل على مستوى معين. ويكون مبدأ التدرج هو متدرج من حيث عرض المواد التعليمية من السهل إلى الصعب. ويهتم أيضاً إلى الارتباط في التعليم يعني أن المادة المقدمة لها ارتباط يعزز بعضها البعض وتصبح دليلاً كاملاً (Acep, 2011).

تعد كتب تعليم اللغة العربية، وخاصة كتاب البلاغة، التي يتم تطويرها واستخدامها على نطاق واسع في إندونيسيا، بشكل عام كتب بلاغة شائعة الاستخدام في المدارس الدينية في الشرق الأوسط، مثل كتاب جواهر البلاغة للجرجاني، وجواهر مكنون للأخضري، والجرجاني - بلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين. والكتب مكتوبة باللغة العربية وهي كتب بلاغة شائعة الاستخدام لطلاب مدرسة الثانوية بمصر. وتعتبر هذه الكتب اليوم مرجعاً للطلاب والمحاضرين الذين يقومون بتدريس البلاغة حتى الآن. وفي نفس الوقت، فإن مطالب المجتمع الأكاديمي فيما يتعلق بالحاجة إلى ابتكار وتطوير المواد التعليمية لعلم البلاغة مع تطوير العلوم والتكنولوجيا الحديثة (Yayan, 2010).

والبلاغة جزء لا يتجزأ من عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بل هي عنصر أصيل وفاعل فيها أيا كانت أهداف العملية التعليمية تلك سواء أكانت أهدافاً تأهيلية للدراسة المتخصصة في علوم القرآن واللغة في الجامعة أم دينية أم اقتصادية أم سياسية، فالبلاغة لها مكانة متميزة بين فنون اللغة العربية التي تمثل وحدة مترابطة خاصة في فهم الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وتذوق النصوص الأدبية. ومن هنا تكمن أهمية تدريس الأساليب البلاغية في العملية التعليمية للناطقين بغير العربية (Al Barra, 2021).

منهجية البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي. واستخدم الباحث منهج البحث والتطوير على المدخل الكيفي والكمي لإنتاج كتاب تدريس البلاغة في علم المعاني للناطقين بغير العربية على ضوء التعلم القائم على المشاريع. ومن المعروف أن البحث والتطوير هو العملية لتطوير المنتج وتصديقه، والعملية المستخدمة في التطوير والتحقق لصحة المنتج التعليمي (Borg and Gall, 1998).

تكون هذا البحث من البيانات الكيفية والبيانات الكمية. والبيانات الكيفية حصلها الباحث من نتائج المقابلة والملاحظة، والبيانات الكمية حصلها الباحث من نتائج الاستبانة والاختبار.

استخدم الباحث خمسة أساليب في هذا البحث، وهي:

- 1- الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه (Jabir, 1978). يقوم الباحث بعدة الملاحظات قبل إعداد كتاب وعند إعداد كتاب
- 2- المقابلة مع رئيس قسم المدرسة، ومعلمي اللغة العربية، والتلاميذ ومع الخبراء لنيل تصديق إعداد كتاب تدريس البلاغة
- 3- الاستبانة قبل إعداد كتاب تدريس البلاغة لتحليل الاحتياجات وبعد تطوير إعداد الكتاب مع الخبراء في مجال تصميم تعليم اللغة العربية، ومجال مادة اللغة العربية، ومجال التعلم القائم على المشاريع وبعد تجربة إعداد الكتاب مع معلمي اللغة العربية والتلاميذ.
- 4- الاختبار بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، ويعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص (Jabir, 1978). ويحتوي هذا الاختبار من اختبارين وهما الاختبار القبلي، والاختبار البعدي.

٥- الوثائق لجمع البيانات التي تتعلق بالمنهج الدراسي، والمقرر الدراسي، والكتاب المدرسي، وملاحق قسم تعليم اللغة العربية، والدوريات المتعلقة بهذا البحث.

واستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات الكيفية وأسلوب تحليل البيانات الكمية. في التحليل الكيفي لتحليل البيانات من نتائج الوثائق، ونتائج المقابلة، ونتائج الملاحظة. وفي هذا الأسلوب، استخدم الباحث نموذج ميلس وهوبرمان. وهذه نموذج كَوْن من أربع الخطوات، وهي جمع البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات، والاستخلاص (Matthew, 1994).

واستخدم الباحث التحليل الكمي لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة ونتيجة الاختبار. وفي هذا الأسلوب، استخدم الباحث أساليب متعددة حسب الاستبانة والاختبار. وقام الباحث بالتحليل الإحصائي الوصفي من خلال الإحصاء البسيط على حساب المعدل المثوي للوقوف على مدى صلاحية إعداد الكتاب. وقام الباحث بهذه الخطوة لتحليل نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط بالإحصاء لاختبار "ت" باستخدام الأسلوب الإحصائي سفسس (SPSS) للوقوف على مدى فعالية إعداد كتاب تدريس البلاغة في علم المعاني للناطقين بغير العربية على ضوء التعلم القائم على المشاريع (Trihendradi, 2011).

نتائج البحث ومناقشاتها

الجدول الأول: رأي الخبير في اللغة والتراكيب والمادة وإعداد الكتاب

الرقم	مجال الخبير	المؤشرات	المعدل
١	رأي الخبير في اللغة والتراكيب	النصوص والمفردات والعبارات	٧٠ (جيد)
		التراكيب	٨٧ (جيد جدا)
		الإملاء	٨٨ (جيد جدا)
٢	رأي خبيرة مادة علم البلاغة وتعليمها	الكفاءة الأساسية وأهداف التعليم	٩٠ (ممتاز)
		مضمون الكتاب التعليمي	٨٥ (جيد جدا)
٣	رأي خبير إعداد الكتاب التعليمي	التقييم والتدريبات والتمارينات	٨٦,٧٧ (جيد جدا)
		حجم الكتاب	٩٠ (ممتاز)
		مضمون الكتاب التعليمي	٨٦,٦٦ (جيد جدا)
		طباعة الغلاف من المواد التعليمية	٨٦,٦٦ (جيد جدا)
		جوانب تصميم محتوى الكتاب	٨٧,٥ (جيد جدا)
		المواد التعليمية لمحتوى الطباعة	٩٣,٣٣ (ممتاز)

تشير نتائج الدراسة في الجدول بأن اللغة والتراكيب من هذا الكتاب حصل على ٧٦,٩٢ المناسبة بجيد جدا. والنتيجة من مادة علم البلاغة وتعليمها هي ٧٦,١٥ المناسبة بجيد جدا.

والنتيجة من جانب إعداد الكتاب التعليمي هي ٨٨,١٨ المناسبة بجيد جدا. ونتيجة هذه الآراء من الخبراء يناسب على نظرية رشدي أحمد طعيمة في كتابه دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية بأن الكتاب الجيد لابد له التعديل بعد التجريب ومراجعة الخبراء لأن آراء الخبراء ستجد وجوه القوة والضعف في الكتاب التي قد تمّ إعداده وتأليفه. وكذلك ما يحتوي في الكتاب من تحديد وتوضّح أهداف المقرر، تأثير دوافع المتعلم للتعلم والتقدم، تقويم التحصيل الدراسي في الفصل، ومراعات التدريبات، والأشكال والجملة المفيدة لدى الطلاب (Thu'aimah, 1985).

الجدول الثاني: نتيجة تحقق الصلاحية من قبل الطلبة

الرقم	المؤشرات	المعدل
١	إن ظهور كتاب المعاني هذا مثير للاهتمام	٨٩,٣٦ (جيد جدا)
٢	كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني يجعل الطلبة أكثر حماسًا لتعلم علوم المعاني	٨٨,٨٢ (جيد جدا)
٣	استخدام كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني ليس مملًا	٨٥,١٠ (جيد جدا)
٤	كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني يساعدهم في إتقان دروس علم المعاني	٨٨,٨٢ (جيد جدا)
٥	الترتيب السهل من كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني يؤثر الطلاب على أسلوب تعليمهم	٨٩,٨٩ (جيد جدا)
٦	من خلال التدريبات والمشاريع، يمكن كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني أن يوفر دافع الطلاب لتعلم مادة المعاني	٨٧,٧٦ (جيد جدا)
٧	المواد المقدمة في هذا الكتاب المدرسي سهلة الفهم	٨٥,٥١ (جيد جدا)
٨	كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني هذا، له عدة أقسام تسمح لطلاب بإيجاد المعنى بأنفسهم	٧٨,٧٣ (جيد جدا)
٩	هذا الكتاب يشجعهم على عرض المادة والمناقشة في علم المعاني مع أصدقائهم الآخرين	٨٥,٦٣ (جيد جدا)
١٠	كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني يعطي الطلاب فهم الأمثلة بسهولة	٨٦,١٧ (جيد جدا)
١١	الكتاب يحتوي على تمارين يقيس فهم الطلاب عن مواد الكتاب	٨٦,٧٠ (جيد جدا)
١٢	الجميل والفقرات المستخدمة في هذا الكتاب واضحة وسهلة الفهم	٨٤,٠٤ (جيد جدا)
١٣	اللغة المستخدمة في كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني مبنية بطريقة موجزة وسهلة الفهم	٨٧,٢٣ (جيد جدا)
١٤	الحروف المستخدمة بسيطة وسهلة القراءة	٨٨,٢٩ (جيد جدا)

تشير نتائج الدراسة في الجدول بأن اللغة والتراكيب من هذا الكتاب حصل على ٧٦,٥ المناسبة بجيد جدا.

فعالية كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني

وبالنظر إلى النتائج من الاختبارين القبلي والبعدي في فصل مادة علم المعاني، حصل الباحث درجة الطلاب، كما في البيانات التالية:

١- في الاختبار القبلي، إن الطلاب في الفصل الألف وهو المجموعة التجريبية نالوا الدرجة المعدلة ٧٢,٦٠ معنى ذلك أن قدرة الطلاب في علم المعاني في المستوى جيد جدا. أما في الفصل الباء وهو المجموعة الضابطة نالوا الدرجة المعدلة ٧٢,١٣ معنى ذلك أن قدرة الطلاب في مادة علم المعاني في المستوى جيد جدا.

٢- في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية ٣٣ طالبا حصلوا على درجة جيد جدا، ٥ طالبا حصلوا على درجة جيد، و ٤ طالبا حصلوا على درجة مقبول وطالبان حصلوا على درجة ضعيف. أما في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة ٢٦ طالبا حصلوا على درجة جيد جدا، ١٤ طالبا حصلوا على درجة جيد، وطالبا حصلوا على درجة مقبول وطالبا حصلوا على درجة ضعيف.

٣- وفي الاختبار البعدي، إن الطلاب في الفصل الألف وهو المجموعة التجريبية نالوا الدرجة المعدلة ٩٠,٢٢ معنى ذلك أن قدرة الطلاب في فهم مادة علم المعاني في المستوى ممتاز. أما في الفصل الباء وهو المجموعة الضابطة نالوا الدرجة المعدلة ٧٢,٥٤ معنى ذلك أن قدرة الطلاب في فهم مادة علم المعاني في المستوى جيد جدا.

٤- في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٢٠ طالبا حصلوا على درجة ممتاز، و ٢٤ طالبا حصلوا على درجة جيد جدا، وليس طالب حصل على درجة جيد، ومقبول وضعيف. أما في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة ٢٧ طالبا حصلوا على درجة جيد جدا، ٩ طالبا حصلوا على درجة جيد، و ٦ طالبا حصلوا على درجة مقبول وليس طالبا حصلوا على درجة ضعيف.

ويتبين للباحث أن هناك بعض الطلاب الذين حصلوا على تقدير ممتاز (٤٥,٤٥٪) وجيد جدا (٥٤,٥٤٪) في الاختبار البعدي، ولديهم درجة الارتفاع الكبيرة من نتائج اختبارهم القبلي إلى البعدي. بناءً على إخراج SPSS من الاختبار القبلي بين المجموعة الضابطة والتجريبية، فإن قيمة Sig. حصل على <٠,٩٤٠، فيكون H_0 مقبول. لذلك يمكن استنتاج أن درجات الاختبار القبلي للطلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لم تكن مختلفة بشكل كبير. وكذلك وبناءً على إخراج SPSS من الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة والتجريبية، فإن قيمة Sig. حصل على >٠,٠٠٠، فيكون H_0 مردود. لذلك يمكن الاستنتاج أن بيانات درجة الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تختلف اختلافاً كبيراً. ومن خلال هذا، يتضح للباحث بأن هناك

درجة كبيرة من الاختلافات بين الطلبة الذين يدرسون تيسير البراهين لعلم المعاني على ضوء التعلم القائم على المشاريع والطلبة الذين لا يدرسون تيسير البراهين لعلم المعاني على ضوء التعلم القائم على المشاريع.

التعلم القائم على المشاريع وعلاقته بتعليم اللغة وتعليم البلاغة

التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة كأحدى تحديات تدريس اللغة العربية يعني كيفية تنشيط التدريس والتعلم. يعد التعلم القائم على المشاريع من أحد نماذج التعلم التي يمكن أن يجعل الطلاب أكثر نشاطاً. ويمثل التعلم القائم على المشاريع له ميزات مهمة، فهناك كثير من عمل التعاون ومشاركة الأفكار وتنظيم الإطار الزمنية لإنجاز المشاريع وإدارتها بحيث يشارك الطلاب في التصميم وحل المشكلات واتخاذ القرار (Fitriani and Arifa, 2020). ومن خلال الدراسة في مجموعات باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع، يكون لدى الطلاب الدافع والتعاون والاستقلالية ومسؤولية كبيرة في إكمال عملهم وتحملهم المسؤولية ويكونون قادرين على تحسين مهاراتهم اللغوية (Anggara, 2018).

خطوات تنفيذ تعليم علم المعاني على ضوء التعلم القائم على المشاريع

يمكن تعظيم فوائد التعلم القائم على المشاريع (PjBL) عندما يتبع المعلمون والطلاب عملية من عشر خطوات لتنفيذ عمل المشروع. يتم تلخيص الخطوات العشر على النحو التالي:

- الخطوة الأولى: يتفق الطلاب والمعلم على موضوع للمشروع. في هذه الخطوة، يتوصل الطلاب والمعلم إلى إجماع حول موضوع المشروع. تتراوح المشاريع من منظمة، وشبه منظمة، إلى غير منظمة من حيث الدرجة التي يحددها المعلم للمشروع؛ لذلك يجب على المعلم أن يتوصل إلى الطرق التي يمكن للطلاب من خلالها تطوير بعض الشعور بالملكية تجاه المشروع.
- الخطوة الثانية: يحدد الطلاب والمعلم النتيجة النهائية للمشروع. يتوصل الطلاب والمعلم إلى قرار بشأن النتيجة النهائية للمشروع، على سبيل المثال، عرض لوحة الإعلانات، والتقرير المكتوب، والمناظرة، والكتيب، والخطابات، والكتيب، والعرض الشفوي، والفيديو، وعرض الوسائط المتعددة، والأداء المسرحي. يتفاوضون أيضاً مع الجمهور الأكثر ملاءمة لمشاريعهم، على سبيل المثال، زملاء الدراسة، والطلاب الآخرين، والآباء، ومدير البرنامج، والأعمال التجارية المحلية.
- الخطوة الثالثة: يقوم الطلاب والمعلم ببناء المشروع. بعد تحديد الموضوع والنتيجة النهائية للمشروع، يكتشف الطلاب والمعلم تفاصيل المشروع التي توجه الطلاب من النشاط الافتتاحي

إلى الانتهاء من المشروع. في هذه الخطوة، يفكر الطلاب في أدوارهم ومسؤولياتهم ومجموعات العمل التعاونية. بعد التفاوض على موعد نهائي لاستكمال المشروع، يقوم الطلاب بترتيب توقيت جمع المعلومات ومشاركتها وتجميعها، ثم تقديم مشروعهم النهائي.

٤- الخطوة الرابعة: يقوم المعلم بإعداد الطلاب لمتطلبات جمع المعلومات. يجب توفير متطلبات اللغة والمهارة والاستراتيجية المرتبطة بجمع المعلومات. نظرًا لأن المعلم على دراية بمستويات قدرة الطالب، فإنه (ق) يعد أنشطة تعليمية لكل مهمة من مهام جمع المعلومات. خذ طلاب اللغة الإنجليزية على سبيل المثال، إذا كانوا سيجرون مقابلات لجمع المعلومات، فقد يخطط المعلم لأنشطة يتعين على الطلاب من خلالها طرح الأسئلة وطرح أسئلة المتابعة وطلب التوضيح وتدوين الملاحظات. إذا كان من المتوقع أن يكتبوا خطابات أعمال باللغة الإنجليزية، فقد يراجع المعلم تنسيق ولغة الرسائل الرسمية. إذا كانوا يعتزمون إجراء بحث على الإنترنت، فيجوز للمدرس مراجعة إجراءات البحث وكيفية تقييم موقع ويب رسمي وتقديم استراتيجيات مفيدة لتدوين الملاحظات.

٥- الخطوة الخامسة: يقوم الطلاب بجمع المعلومات. بعد ممارسة المهارات والاستراتيجيات واللغة اللازمة لجمع المعلومات، يمكن للطلاب جمع المعلومات بسهولة باستخدام طرق مثل إجراء المقابلات والاستبيان وكتابة الرسائل والبحث في المكتبات. كلما كان ذلك ممكنًا، يوفر المعلم موارد المحتوى ذات الصلة لبدء الطلاب في البحث عن المعلومات.

٦- الخطوة السادسة: يقوم المعلم بإعداد الطلاب لتجميع البيانات وتحليلها. في هذه الخطوة، يجب على المعلم مساعدة الطلاب على إتقان اللغة والمهارات والاستراتيجيات اللازمة لتجميع وتحليل وتوليف المعلومات التي جمعوها من مصادر مختلفة. تعتمد تعليمات المعلم على أنواع المعلومات التي تم جمعها والطرق التي تم جمعها بها، على سبيل المثال، المقابلات المسجلة، والكتيبات المستلمة استجابة لخطابات الالتماس، وأبحاث المكتبة، وتدوين الملاحظات).

٧- الخطوة السابعة: يقوم الطلاب بتجميع وتحليل المعلومات. يقوم الطلاب بتجميع وتحليل المعلومات التي تم جمعها. إنهم يعملون في مجموعات، وينظمون المعلومات، ثم يناقشون قيمة البيانات التي جمعوها، ويحتفظون ببعضها ويتجاهلون البعض الآخر. عليهم تحديد المعلومات التي تعتبر بالغة الأهمية لاستكمال مشاريعهم.

٨- الخطوة الثامنة: يقوم المعلم بإعداد الطلاب لمتطلبات اللغة للنشاط النهائي. يقوم المعلم بتصميم أنشطة تحسين اللغة لمساعدة الطلاب على تقديم النتيجة النهائية للمشروع بنجاح. قد تركز الأنشطة على المهارات اللازمة للعروض الشفوية الناجحة، والمراجعات التحريرية

الفعالة والتحرير، والمناقشات المقنعة، وغيرها. يجب على الطلاب التركيز على النموذج في هذه المرحلة.

٩- الخطوة التاسعة: يقدم الطلاب المنتج النهائي. يقدم الطلاب النتيجة النهائية لمشاريعهم، كما هو مخطط لها في الخطوة الثانية.

١٠- الخطوة العاشرة: يقوم الطلاب بتقييم المشروع. يفكر الطلاب في اللغة التي يتقنونها والموضوع المكتسب خلال المشروع. ويطلب منهم أيضا تقديم توصيات يمكن استخدامها لتعزيز مشاريع مماثلة في المستقبل. يزود المعلمون الطلاب بملاحظات حول تعلم لغتهم ومحتواهم. مع العوامل الستة التي يجب مراعاتها بدقة والخطوات العشر التي يجب اتباعها بعناية، يمكن لكل من الطلاب والمعلمين الحصول على فوائد التعلم القائم على المشاريع على الأكثر. يقترح القسم التالي عدة أمثلة لمشاريع تعلم اللغة الإنجليزية (Nguyen, 2011).

موصفات كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني

ويتكون كتاب "تيسير البراهين لعلم المعاني" من الأمور التالية:

١- الصفحة الرئيسية.

وتحتوي هذه الصفحة على: صفحة الغلاف، وتتضمن اسم الكاتب وموضوع الكتاب (شكل رقم ١)، خطة دراسة علم المعاني، محتويات الكتاب.

٢- صفحات المواد التعليمية

تتكون هذه الصفحات من ثلاث عشرة فصلا دراسيا، وفي كل فصل مادة تالية؛

(١) صفحة النتائج العامة؛ وفيها التمهيد والكفاءة الأساسية والمؤشرات وزمان الحصص

(٢) موضوع الفصل؛ وفيها أنواع المادة المدروسة

(٣) بيان المادة؛ وفيها التعريف، وصيغة المادة، وأنواع المادة، وخروج معانيها من المعنى الأصلي

(٤) خريطة الذهنية؛ وفيها خريطة تستخلص المادة المدروسة قبلها

(٥) التطبيقات؛ وفيها بعد الأمثلة مع البيان من الأمثلة الموجودة

(٦) التمرينات؛ وفيها بعض الأسئلة تتعلق مع المادة

(٧) المشروع فيها الإرشادات لتطبيق عملية هذا المشروع؛ الكفاءة الأساسية، موضوع المشروع، المؤشرات، الزمان، الوسائل المطلوبة، ثم الخطوات لعملية المشروع.

موضوعات كتاب تيسير البراهين لعلم المعاني

يأتي الباحث في كل فصل مادة الكتاب موضوعة مرتبة، وفيها ثلاث عشرة فصولا، وهي كما يلي:

الفصل الأول: البلاغة؛ التعريف | مكانتها وتدوينها | الفائدة | الأقسام | العلماء

الفصل الثاني: علم المعاني؛ التعريف | الوظيفة | الموضوعات | الأهمية | نشأته وتطوره

الفصل الثالث: الكلام؛ تعريفه | أقسامه | أركانه

الفصل الرابع: الكلام الخبري؛ تعريفه | أقسامه | أغراضه | أدوات التوكيد

الفصل الخامس: الكلام الإنشائي؛ تعريفه | أنواعه

الفصل السادس: الأمر؛ تعريفه | صيغته | خروجه عن معناه

الفصل السابع: النهي؛ تعريفه | صيغته | خروجه عن معناه

الفصل الثامن: الاستفهام؛ تعريفه | أقسامه | أدواته | خروجه عن معناه

الفصل التاسع: الترجي والتمني؛ تعريفه | أدواته | خروجه عن معناه

الفصل العاشر: النداء؛ تعريفه | أحرفه | أقسامه | خروجه عن معناه

الفصل الحادي عشر: القصر؛ تعريفه | طرائقه | أقسامه

الفصل الثاني عشر: الفصل والوصل؛ تعريفهما | مواضعهما

الفصل الثالث عشر: الإيجاز والمساواة والإطناب

الخاتمة

إن إعداد كتاب البلاغة لعلم المعاني على ضوء التعلم القائم على المشاريع بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة بروفييسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بوروكرتو تم إعداده ويتمثل في الكتاب التعليمي بالموضوع: "تيسير البراهين لعلم المعاني". ويتكون الكتاب التعليمي من: (١) الصفحات التعريفية، وهذه الصفحات تتكون من الغلاف الوجهي ففيه موضوع الكتب واسم الكاتب، والغلاف الخلفي ففيه خصائص الكتاب، ومقدمة الكتاب، تتضمن خلفية إعداد الكتاب وأهدافه، خطة علم المعاني، تتضمن اسم المادة، التفويض، المؤشرات من قسم تعليم اللغة العربية، المؤشرات من مادة علم المعاني، وصفية المادة، موضوعات مادة، ومحتويات الكتاب، وصفحة نتائج التعلم العامة، تتضمن التمهيد والكفاءة الأساسية والمؤشرات وزمان الحصة، صفحات المواد التعليمية، وهي صفحات يعرف من خلالها موضوعات المواد التعليمية؛ تعريفها، أقسامها وغير ذلك. وتتضمن هذه الصفحات ١٣ فصلا من مواد علم المعاني. وصفحات التقويم، تتضمن التمرينات والمشروعات. وصفحات المصطلحات والتعاريف المهمة في علم المعاني

إن كتاب البلاغة لعلم المعاني على ضوء التعلم القائم على المشاريع بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة بروفييسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو يكون صالحا للاستخدام حسب آراء الخبراء في اللغة العربية، وعلم المعاني، وتصميم الكتاب التعليمي على درجة جيد جدا، وحسب آراء الطلاب على درجة جيد جدا أيضا لأن هذا المنتج له إسهام كبير في تشجيع الطلاب في تعلم مادة علم المعاني ولتحسين تحصيلهم الدراسي. إن تطبيق كتاب البلاغة لعلم المعاني على ضوء التعلم القائم على المشاريع يكون فعالا في ترقية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في فصل السياحة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة بروفييسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو، بحيث دلت درجات الاختبار القبلي للطلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لم تكن مختلفة بشكل كبير. ولكن بعد التجربة حصلت النتيجة من إخراج SPSS من الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة والتجريبية، فإن قيمة Sig. حصل على $p < .000$ ، فيكون H_0 مردود. لذلك يمكن الاستنتاج أن بيانات درجة الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تختلف اختلافاً كبيراً.

المصادر والمراجع

- ‘Atha, Ibrahim Muhammad. 1986. Thuruq tadrīs al lughah al arabiyyah wa at tarbiyyah ad diniyyah. Al Qahirah: an Nahdlah al Misriyyah
- Abu Samid, Dzauqan Ubaidat & Suhailah. 2011. Istratijiyyat at Ta’lim fi al Qarni al Hadi wa al Isrina (Dalil al Muallim wa al Musyrif at Tarbawi wa Dalil at Tarbiyyah al ‘Amaliyyah li at Thullab-al Mu’allimin. Amman: Dar Al Fikr
- Abulain, Wajih al Mursi. Mafhum Al Balaghah wa Ahdaf Tadrīsiha. <http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/269985>
- Ainin, M. 2017. Efektifitas Penggunaan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (Problem Based Learning) dalam Pembelajaran Matakuliah Metodologi Penelitian Bahasa Arab. Bahasa dan Seni: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Pengajarannya, 45 (2)
- Al ‘Audli, Muhammad Salim Salim. Al Balaghah wa Ta’limuha li an Nathiqina bi Ghairi al Arabiyyah: Ahammiyatuha-Musykilatuha-Namudzaj Muqtarah. <https://www.alarabiahconferences.org>
- Al Fauzan, Abdurrahman bin Ibrahim. I’dad mawad ta’lim al Lughah al Arabiyyah li Ghairi an Nathiqina biha. <http://faculty.ksu.edu.sa/3070/Pages/520.aspx>
- Al Ghina, Al Barra Shafwan Abdu. Al Asalib al Balaghiyah al Lazimah li thullab al mustawa al mutaqaaddim min an nathiqina bi ghairi al Arabiyyah. <https://azhar-ali.com>
- Al Hasan, Hasan abdur Rahman. 1424 H. Dirasat fil manahij wa ta’shiluha (Mudzakkirah at tadrībiyyah li mu’alli al lughah al Arabiyyah fi al Barnamij al Khashshah). Libanon: Muassasat al Waqfi al Islami.

- Al Juwaini, Mushtofa. 1985. *Al Balaghah al Arabiyyah: Ta'shil wa Tajdid*. Al Qahirah: Mansya`a al Ma'arif
- Al Khuwaladah, Muhammad Mahmud. 2011. *Usus Bina Al Manahij at Tarbawiyah wa Tashmim al Kitab at Ta'limi*. Amman: Dar al Masirah
- Al Maidani, Abdurrahman bin Hasan Hanbakah. 1996. *Al Balaghah al Arabiyyah*. Dimasyqa: Dar al Qalam
- Al Sayyid, Ali al Qasimi wa Muhammad Ali. 1991. *At Taqniyyah at Tarbawiyah fi Tadrir al Lughah al Arabiyah li Ghairi Nathiqina Biha*. Isesco: Nusyurat al Munadzdzomah al Islamiyah lit tabiyyah wa al Ulum al Tsaqofah.
- Aqib, Zainal. 2013. *Model-Model, Media dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (inovatif)*. Bandung: CV Yrama Widya
- Badr, Ahmad. 1982. *Usul al Bahtsi al ilmi wa manahijuhu*. Kuwait: wakalat al Mathbu'ah Abdullah harami
- Belawati. 2023. *Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta: Depdiknas
- Bogdan, Robert & Steven J. Taylor. 1993. *Kualitatif: Dasar – dasar Penelitian*. Surabaya: Usaha Nasional
- Borg, W.R & M.D. Gall. 1998. *Educational Research: An Introduction, Fifth Edition*. New York: Longman
- Desnylasari, Enggar dkk. Pengaruh Model Pembelajaran Project Based Learning dan Problem Based Learning Pada Materi Termokimia Terhadap Prestasi Belajar Siswa Kelas Xi SMA Negeri 1 Karanganyar T.P 2015/2016, *Jurnal Pendidikan Kimia (JPK)*, Vol. 5 No. 1 Tahun 2016 ISSN: 2337- 9995
- Duwairi, Roja Wahid. 2000. *Al Bahts al Ilmi: Asasiyyatuhu an Nadzariyyah wa mumarasatuhu al Ilmiyyah*. Beirut: Dar al Fikr
- Emzir. 2016. *Metodologi Penelitian Kualitatif (Analisis Data)*. Jakarta: Rajawali Press, 2016
- Hamid, Abdul. dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Malang Press
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Husamah & Yanur Setyaningrum. 2013. *Desain Pembelajaran Berbasis Pencapaian Kompetensi: Panduan dalam Merancang Pembelajaran untuk Mendukung Implementasi Kurikulum 2013*. Jakarta: Prestasi Pustakaraya
- Indrawan, E., & Jalinus, Nizwardi, S. (2018). Review Project Based Learning. *International Journal of Science and Research*, 8(4), 1014–1018. www.ijsr.net
- Jabir, Jabir Abdul Hamid. 1978. *Manahij al Bahts fi at Tarbiyah wa Ilm an Nafs*. Kairo: dar An Nahdlah al 'Arabiyyah
- Kaelan. 2012. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisiplinner bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Paradigma
- Kartika, A. (2020). Indonesian Undergraduate Students' Perceptions of Project-Based Learning in Critical Reading Class. *ELT Worldwide: Journal of English Language Teaching*, 7(1)
- Kavlu, A. (2016). The Effect of Project–Based Learning on Undergraduate EFL Students' Reading Comprehension Ability. *Journal of Education in Black Sea Region*, 1(1).

- Kholis, Nur & Diana Tofan Fatchana. 2017. Urgensi Bahan Ajar Berbasis Multimedia Bagi Guru Pendidikan Agama Islam. *Jurnal Program Studi PGMI Volume 4, Nomor 2, September 2017*; p-ISSN: 2442-3661; e-ISSN: 2477-667X.
- Lee, C.L, Chiang and H. The Effect Of Projcet Based Learning On Learning Motivation And Problem-Solving Ability Of Vocational High School Students, *internasional jurnal of Information and education technology, Vol. 6, No.9. DOI: 10.7763/IJJET.2016.V.6.779. 709*
- Mahendra, I Wayan Eka. Project Based Learning Bermuatan Etnomatematika Dalam Pembelajaran Matematika. *Jurnal Kreatif vol. 6 No 1 P-ISSN: 2303-288X E-ISSN: 2541-72007*
- Miles, Matthew B. & A. Michael Huberman. 1994. *Qualitative Data Analysis, Second Edition. London: Sage Publication.*
- Murniati, E. (2016). Penerapan Metode Project Based Learning dalam Pembelajaran. Univ. Kristen Indonesia.
- Nurbayan, Yayan. 2010. Pengembangan Materi Ajar Balaghah Berbasis Pendekatan Kontrastif. *Jurnal Bahasa Dan Seni, Tahun 38, Nomor 1, Februari 2010*
- Prahani, B. K., Utama Alan Deta, Mochammad Yasir, Sri Astutik, Paken Pandiangan, Sayidah Mahtari, & Husni Mubarak. (2020). The Concept of “Kampus Merdeka” in Accordance with Freire’s Critical Pedagogy. *Studies in Philosophy of Science and Education, 1(1)*
- Prastowo, Andi. 2011. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan.* Jogjakarta: DIVA Press
- Purwanto, Andik. dkk. 2021. Penerapan Project Based Learning Model Untuk Meningkatkan Sikap Ilmiah Mahasiswa Dalam Rangka Menghadapi Era Merdeka Belajar. *Jurnal Kumparan Fisika, Vol. 4 No. 1, April 2021*
- Qandilaji, Amir. 2008. *Al Bahts al Ilmi wastikhdam mashadir al Ma’lumat al Taqlidiyah wa al iliktroniyyah.* Amman: Dar al Yazuri al Ilmiyyah li an Nasyr wa al Tauzi’
- Qasimi, Muhammad Ahmad & Muhyiddin Daib. 2003. *Ulum al Balaghah.* Libanon: al Muassasah al Hadits lil Katib
- Rauf, Fathi Ali Yunus & Muhammad Abdur. 2003. *Al Marja’ fi Ta’lim al Lughah al Arabiyyah li al Ajanib: Min an Nadzariyyah wa At Tathbiq.* Al Qahira: Maktabah Wahbah
- Sani, Ridwan Abdullah. 2014. *Pembelajaran Sainifik Kurikulum 2013.* Jakarta: PT. Bumi Aksara
- Setiyadi, Bambang. 2006. *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing; Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif.* Yogyakarta:Penerbit Graha Ilmu
- Siregar, N., Sahirah, R., & Harahap, A. A. (2020). Konsep Kampus Merdeka Belajar di Era Revolusi Industri 4.0. *Fitrah: Journal of Islamic Education, 1(1).*
- Siregar, N., Sahirah, R., & Harahap, A. A. *Konsep Kampus Merdeka Belajar di Era Revolusi Industri 4.0.*
- Sugiyono. 2016. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D).* Bandung: Alfabeta
- Sulthono, Muhammad Ali. 1979. *Ma’al al Balaghah al Arabiyyah fi Tarikhiha.* Dimasqa: Dar al Ma’mun lit Turats
- Suryabrata, Sumardi. 2007. *Psikologi Pendidikan.* Jakarta: Raja Grafindo Persada

- Syairi, K. A. 2013. Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Dinamika Ilmu*, 13 (1).
- Tangahu, W. (2021). Modern Education in Revolution 4.0. *International Journal of Innovations in Engineering Research and Technology*, 8(1).
- Taufiqurrahman, R. 2010. Resistematisasi dan Restrukturalisasi Ilmu Ma'ani Dalam Desain Pembelajaran Ilmu Balaghah. *LINGUA Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra* Volume 5, Nomor 1, Juni 2010 – ISSN 1693-4725
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. 1985. *Dalil 'Amal fi I'dad al Mawad al Ta'limiyyah li Baramiji Ta'lim al 'Arabiyyah*. Makkah: Ma'had al Lughah al 'Arabiyyah Jami'ah Ummul Qurra
- Trihendradi. 2011. *Langkah Mudah Melakukan Analisis Statistik Menggunakan SPSS 19*. Yogyakarta: Andi Yogyakarta
- Ulum, Fatkhul. dkk. The Development of Teaching Material of Competency-Based Ilmu Ma'ani in the Study Program of Arabic Language Education, Faculty of Language and Literature, State University of Makassar (FBS UNM). *Proceeding of The International Conference on Science and Advanced Technology (ICSAT)* ISBN: 978-623-7496-62-5
- Utsman, Abdurrahman Ahmad. 1995. *Manahij al Bahts al 'Ilmi wa Thuruq kitaba al Rasail al Jami'iyyah*. Sudan. Dar Jami'ah Ifriqiyah al 'Alamiyyah